

صف للدكتورة مارثا شولتي نافع في جامعة تكساس في أوستن

المطلوب من الطلاب قبل الحضور إلى الصف:

- ملء الجدول الموجود على صفحة ٤٢ في الكتاب باستخدام مهارات التفكير المنطقي لاستنتاج ما هو المطلوب في كل فراغ وتسليم الجدول إلى الأستاذة.
- كتابة تمرين ١ على ورقة منفصلة للتسليم (بعد قراءة الثقافة على صفحة ٤٦).
- جلب صور من الأقارب المذكورين في شجرة العائلة (ويمكن للطلاب جلب صور من مجلات اذا لم تتوفر عندهم صور حقيقية) والاستعداد للتحدث عنها مع شريك داخل الصف.

أهداف الحصة:

- تعزيز معرفة الطلاب بالمفردات المتعلقة بالعائلة والتدريب على استخدامها في الحديث.
- توفير معرفة ثقافية بالبيت النبوي وتعزيز المفردات المتعلقة بالعائلة.

الخطوات المتبعة:

الحديث عن شجرة العائلة (٣٠ دقيقة):

- قسمت الأستاذة الطلاب إلى مجموعات من اثنين وطلبت من كل طالب/ة القيام بتقديم صورته للشريك/ة في مدة ٥ دقائق (كل مجموعة كان عندها ١٠ دقائق للقيام بالنشاط). وكل عشر دقائق كان كل طالب/ة يعمل مع شركاء جدد.
- قبل الحديث، سألت الأستاذة الصف "ازاي نقول 'This is a picture of'؟" قال طالب "هذا صورة" وقالت الأستاذة "if we are speaking فصحي، not هذا، but..." وقال طالب "هذه." قالت الأستاذة "هذه صورة والدي أوالدي مثلاً" مع نطق واضح للتاء المربوطة، وقالت الأستاذة "like مدينة أوستن" (علما أن الطلاب لا يعرفون بعد مفهوم أو مصطلح الإضافة). فقالت الأستاذة "في المصري نقول، دي صورة حاجة". فسألت الأستاذة "ازاي نقول 'Whose picture is this'؟" قالت طالبة "مين دي صورة؟" والأستاذة "صورة مين دي؟"
- قال طالب "عندي سؤال" "Doesn't the question word come at the end?"
 - قالت الأستاذة "عايز تقول "دي صورة مين"؟ ممكن.

- في تقديم صورتها لزميلتها، قالت طالبة "هي والدتي زوج والدي" لكنها صححت نفسها وقالت "زوجة والدي".
- قال طالب "هي امرأة عمي"، وقالت المعيدة إن "امرأة" تعني "woman" بالفصحى ولا تعبر عن معنى "زوجة" وللتعبير عن كلمة "زوجة" في المصري يجب أن نقول قول "مرأة".
- قالت طالبة "عمي هو جوز عمتي" وفسرت الأستاذة لها أن زوج العمّة ليس العم، هو (زوج عمّة) فقط.
- كانت إحدى الطالبات تتكلم بجمل قصيرة كـ"دي صورة خالتي" فحاولت المعيدة توسيع الحديث عن طريق طرح أسئلة كـ"اسمها ايه؟" و"هي ساكنة فين؟"
- ما قامت به المعيدة هنا هو في غاية الأهمية في هذه المرحلة ويتصل بضرورة تشجيع الطلاب على إنتاج أكبر كمية ممكنة من اللغة. صحيح أن الطلاب في هذه المرحلة هم في المستوى الابتدائي الأعلى/المتوسط الأدنى من الكفاءة والذي يقوم بشكل أساسي على استخدام الجمل البسيطة القصيرة، ولكن علينا دائماً تشجيع الطلاب على "التوسع" في انتاجهم إلى أقصى درجة ممكنة بحيث ينتجون سلسلة من الجمل البسيطة بدلاً من الاكتفاء بجمل واحدة، وهذا ما حاولت المعيدة تحقيقه عن طريق أسئلة المتابعة التي طرحتها.
- قال طالب عن عمه "هو متزوجة" وقالت الأستاذة "هو متزوجة؟" وصحح الطالب نفسه وقال "متزوج".
- بشكل عام، كانت لدى الطلاب صعوبات كثيرة في نطق كلمة "متزوج(ة)" والأستاذة مرّتهم على النطق عن طريق طرحها السؤال "انت متزوج(ة)؟" وجعلتهم يجيبون بجمل كامل "نعم لا أنا (مش) متزوج(ة)"
- قال طالب "ده ابن عم واسمه..." وسألت المعيدة "ابن عم مين؟" فقال الطالب "ابن عمي".
- قدمت طالبة صورة لجدتها في يوم عرسها وقالت "هي ستي وهي متزوجة". سألت "متزوجة من جدك؟" الطالبة ما استطاعت التعبير عن الماضي لأنها لم تدرسه بعد فقالت "لا، بس في الصورة نعم". فقال الأستاذة "يعني مش الآن، الآن هي متزوجة من زوج جديد." و"الآن" مفردة من المفردات الجديدة.

قراءة ثقافية: البيت النبوي (٤٥ دقيقة):

- مهدت الأستاذة لهذا النشاط بالقول إن شجرة عائلة الرسول تقدم لنا معلومات ثقافية مهمة، كما أنها طريقة جيدة لتعزيز معرفة الطلاب بالمفردات للعائلة.
- طلبت من الطلاب أن يعملوا في مجموعات ثنائية على إكمال الجدول الموجود على تمرين ٧ صفحة ٤٨ في الكتاب. (٢٥ دقيقة)
- كان التدخل من قبل الأستاذة والمعيدة اثناء العملية محدوداً جداً.
- قال طالب "علي ابن عمي محمد." قالت الأستاذة "ابن عمي؟" وأشارت إلى نفسها. فقال الطالب "ابن عم محمد."
- قال طالب "علي زوجة بنت محمد" فقالت الأستاذة "علي بنت؟" فقال الطالب "علي زوج بنت محمد."
- انتهت بعض المجموعات من النشاط مبكراً فطلبت منهم الأستاذة أن يمضوا باقية الوقت في ترتيب الخلفاء بالتسلسل الصحيح ثم قراءة الجملة جهرياً.

ما فعلته الأستاذة هنا يطرح قضية مهمة تتصل بعمل المجموعات في الصف وهي ضرورة أن تكون الأستاذة قد فكرت في نشاطات إضافية يمكن أن تطلبها من الطلاب الذين قد يكملون النشاط قبل زملائهم، ذلك أن ترك الطلاب بمفردهم وجعلهم ينتظرون زملاءهم دون أي نشاط سيؤدي بهم الى الكلام بالانكليزية في موضوعات لا علاقة لها بالنشاط الذي قاموا به. ومن هنا فمن الضروري للأستاذة أن يكون لديها، كجزء من خطة الدرس التي أعدتها للصف، نشاط إضافي (كتابة جمل، ترجمة، قراءة) يتصل بالنشاط الأساسي ويقوم به الطلاب الذين قد ينتهون مبكراً. ومن الضروري أيضاً أن تستمر الأستاذة في متابعة هؤلاء الطلاب وهم يقومون بالنشاط الجديد بنفس الطريقة التي تتابع بها الطلاب الآخرين الذين ما زالوا يقومون بالنشاط الأول.

- عاد الطلاب إلى مجموعة واحدة وقامت الأستاذة بوضع الصفحة التي يظهر فيها نص "البيت النبوي" على الشاشة باستخدام الـ document camera وراجع الصف كل جملة في التمرين معاً. (٢٠ دقيقة)
 - قرأت طالبة "النبي محمد هو ابن عبد الله" ولكن كان في كلامها تردد في نطق كلمات "ابن" و"عبد" و"الله" فجعلتها الأستاذة تنطق عبارة "ابن عبد الله" عدة مرات حتى تتدرب على نطقها بسرعة وبدقة.
 - قال طالب "علي هو ابن عم النبي محمد والأستاذة طلبت الأستاذة منه علاقة ثانية فقال "وكمان زوج بنت محمد".
 - سأل طالب لماذا ابو بكر ظهر اسمه ك"ابي بكر" والأستاذة قالت إن هذا موضوع للسنة الثانية من دراسة العربية.
- هذا السؤال من الطالب يطرح قضية هامة وهي أننا لسنا بحاجة إلى شرح كل شيء يسأله الطلاب. أن يكون الطالب قد سأل هذا السؤال معناه أن هذا الطالب ذكي ويتمتع بقدرة عالية على الملاحظة ويجب أن نشجعه ونقول له "ممتاز! سؤال جميل يدل على انتباه إلى التفاصيل. هذا شيء له علاقة بالقواعد سندرسه في السنة الثانية (كما فعلت الأستاذة هنا). ما يجب أن نعرفه هو أن "أبو بكر" و "أبي بكر" لهما نفس المعنى والاختلاف هو في الشكل وهذا ما سندرسه لاحقاً. وفي رأينا هذا يكفي للتعامل مع هذا السؤال لأن أي تطرق لشرح الاختلاف هنا سيكون فيه إضاعة لوقت الصف لأن الطلاب لا يعرفون أي شيء عن نظام الإعراب أو الأسماء الخمسة ولكنهم سيدرسون هذا في السنة الثانية. المهم أن يكون لدى الأستاذ تصور واضح لما سيتم تقديمه في كل سنة من سنوات الدراسة في البرنامج وألا يشعر بأنه من الضروري أن نجيب عن كل سؤال يسأله الطلاب في الصف.
- لفظت طالبة اسم فاطمة بلا تفخيم (أي ك"فاتمة") والأستاذة وضعت يدها على حنجرتها للإشارة إلى ضرورة التفخيم.